الباب الأول

أساسية الدراسة

أ- مقدمة

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث معنى أى أن المعنى الواحد الذى يخالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الأخرين. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا بطريقة النقل. وحفظها لنا القران الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.[١]

اللغة العربية هي إحدى المواد الدراسية الهامة في المعاهد والمدارس في إندونيسيا. يتعلّم التلاميذ والطلبة فيها اللغة العربية جانب المواد الأخرى. وخاصة في المهاهد والمدارس الإسلامية.[٢]

لكل اللغة مهارات أربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. والاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها[٣]. والكلام هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.[٤] والقراءة هي عملية ذهنية تأملية، وينبغي أن تنمى كتنظيم مركب يتكون من أنماط عمليات عقلية عليا.[٥] والكتابة هي أداء منظم ومحكم يعبر

---

[١] مصطفى الغلاييني. *جامع الدروس العربية* (بيروت لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧). ٧.

[2] Abdul Hamid. *Materi, strategi, metode, media dan pendekatan pembelajaran Bahasa Arab.* (Malang: UIN Malang Press, 2008), 158.

[٣] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣) ١٠١

[٤] أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ط. 1*، (الرياض: دار السلم، ١٩٩٢)، ٨٦.

[٥] رشدي أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ١٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة في نفسه، وتكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم الناس عليه.[٦]

وهذه المهارات الاربع تنقسم الى قسمين، الارسال والاستقبال. والارسال يتكون من الكلام والكتابة. أما الاستقبال فيتكون من الاستماع والقراءة. أما مهارة الكلام فهي أهم المهارات اللغوية. لماذا؟ لأنّ حقيقة اللغة هي الاتصال بين البشر. بها يعبّر الانسان أفكاره ومشاعره وغيرها.

مهارة الكلام هي احدى المهارات اللغوية التي تجب على متعلمي اللغة الأجنبية حدقها. والكلام هو شكل الرئيسي للاتصال الاجتماعي عند الانسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها. إن تعليم مهارة الكلام والاتصال الشفوي أمر حيوي في تعليم اللغة وهو يتصل بطبيعة عملية الكلام وكيفية نموها.[٧]

معهد الأمين هو احد المعاهد يقع بمنطقة سوكو موجوكرطا. المعهد الأمين الإسلامي هو المعهد في شكل مؤسسة التعليم الرسمية الموجهة في التميز برؤية "العلم مع التطبيق والعمل بالعلم والتحلي بالأخلاق الكريمة استنادا إلى أهل السنة والجماعة. وبعثة المعهد الأمين هي توفير المعرفة والمهارات الأساسية سليما وشاملا وإسلاميا الذي لديه المزايا النسبية والتنافسية، بناء القيادة الذي يقوم على قيم الإخلاص والنضال والصدق والاستقلالي والديمقراطية والمحترف وتنمية روح الخدمة للمجتمع والأمة والدولة والدين

يقوم معهد الأمين بعملية التعليم والتعلّم في المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية والمدرسة الدينية. يتعلم الطلاب اللغة العربية في المدرسة المتوسطة و المدرسة الثانوية. أما في المدرسة الدينية هناك برنامج مكثّف (intensif) لتعليم اللغة العربية. يجب على كل طالب أن يشترك ذلك البرنامج كل يوم لأن هذا البرنامج يكون برنامجا متفوّقا (program unggulan) فيه.

---

[٦] عليان، *المهارات*، ١٥٦.

[٧] عبد المجيد وسيد أحمد منصور، *علم اللغة النفسي*، (السعودية: عمارة شؤون المكتبات)، ٢٣٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يجب على كل من الطلبة أن يتكلم باللغة العربية والإنجلزية في حياتهم اليومية منذ الساعة الثانية نهارا حتى الساعة العاشرة ليلا. خارج ذلك الوقت، يتكلم الطالب باللغة الإندونيسية. وبهذا القانون يرجى من الطلبة أن يتكلموا باللغة الرسمية في معهد الأمين يعني اللغة العربية واللغة الإنجلزية.

ولكن هناك مشكلات في ممارسة اللغة العربية. منها :

١- عدم الرغبة عند الطلاب و الميول المؤيّدة إلى درس اللغة العربية

٢- وجود البيئة اللغوية ولكن لا يريد كثير من الطلاب أن يتحدثوا ويتحاوروا باللغة العربية بل يتحدثون باللغة الحالية مع أصدقاءهم، إلا عندما يلتقون أساتذهم.

٣- يتكاسل بعض الطلاب في تعلم اللغة العربية

٤- قلة المواد الدراسية المناسبة لتعليم اللغة العربية

٥- قلة استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية.

استنادًا إلى تلك المشكلات الواقيعة فى معهد الأمين موجوكرطا ونظرًا إلى أهمية المواد التعليمية، أراد الباحث أن يصمّم المواد التعليمية فى تعلم اللغة العربية خصوصًا فى مهارة الكلام. ويصمم دراسته تحت العنوان: " تصميم المواد التعليمية لترقية مهارة الكلام بالبرنامج المكثّف لتعليم اللغة العربية في معهد الأمين موجوكرطا .

ب–أسئلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١- كيف يتم تصميم المواد التعليمية لترقية مهارة الكلام بالبرنامج المكثّف لتعليم اللغة العربية في معهد الأمين موجوكرطا ؟

٢- ما مدى فعّالية المواد التعليمية المصممة لترقية مهارة الكلام بالبرنامج المكثّف لتعليم اللغة العربية في معهد الأمين موجوكرطا؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١- معرفة تصميم المواد التعليمية لترقية مهارة الكلام بالبرنامج المكثّف لتعليم اللغة العربية في معهد الأمين موجوكرطا

٢- معرفة فعالية المواد التعليمية المصممة لترقية مهارة الكلام بالبرنامج المكثّف لتعليم اللغة العربية في معهد الأمين موجوكرطا

د- أهمية الدراسة

تنقسم أهمية الدراسة إلى نوعين منها:

١- الجانب النظري

أن يكون لهذه الدراسة اسهام في علوم التربية وخصوصا في تعليم اللغة العربية في معهد الأمين موجوكرطا

٢- الجانب التطبيقي

أ. لمعلم

أن يكون لهذه الدراسة اسهام ايجابية لمعلّمي اللغة العربية في اعداد المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية

ب. لمتعلم

أن تكون المادة التعليمية المصمّمة كوسيلة جديدة مساعدة للطلبة في تنمية كفائتهم وشجاعتهم في التكلم باللغة العربية. ويجعل تعليم اللغة العربية مشوقا ومجذبا لهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ- حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على :

١- الحدود الموضوعية : تحدد موضوع الدراسة هو تصميم المواد التعليمية لترقية مهارة الكلام. ونظرا إلى وسعة جوانب تعليم مهارة الكلام فيحدد الباحث في تصميم المادة التعليمية على جانب الكلام المقيدة أو يسمي بالكلام الموجه. ويقصد بتنمية مهارة الكلام في هذه الرسالة هي كفاءة الطلاب في التحدث واستيعاب المفرادات واستخدامها شفهيا بالتركيب الصحيح المفهوم والطلاقة.

٢-الحدود المكانية : تقتصر هذه الدراسة في معهد الأمين موجوكرطا لطلاب الصف "العاشر" بالبرنامج المكثّف لتعليم اللغة العربية. واختار الباحث هذا المعهد كميدان الدراسة لأن توجد المشكلات التعليمية خاصة في تعليم مهارة الكلام التي يحتاج تحسينها.

٣-الحدود الزمانية : في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م.

و- مصطلحات الدراسة

قبل الشروع في البحث لا بد من بيان المصطلاحات وما يعني بها في هذه الدراسة، وهي كما يلي :

١- المواد التعليمية : مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التى يرجى تزويد الطلاب بها، والإتجاهات والقيم التى يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التى يراد اكتسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم فى ضوء الأهداف المقررة فى المنهج.[٨]

٢- مهارة الكلام : الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من : هاجسه، أو خاطره، ومايجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، ومايزخر به

---

[٨] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه و أساليبه* (الرياض:منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،١٩٨٩) ٢٠٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عقله من: رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء[٩].

٣- برنامج المكثف : برنامج التعليمية الموجودة في معهد الأمين موجوكرطا يركز على تعليم اللغتين – العربية و الإنجليزية.

ز- دراسات سابقة

لقد قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات التي تتعلق بدراسته الحالية، وهي:

١- دراسة (أنانج زمرني، ٢٠٠٩) وهي بعنوان "إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة الكلام لتلاميذ المرحلة الثانوية". نتائج الدراسة : أن المواد التعليمية المعدة لتدريس التي تراعي فيها احتياجات التلاميذ وميولهم ورغبتهم يجذبهم عند التعلم وتشجعهم أكثر في أداء التعبير الشفهي عما في النفس بلغة الهدف، وكانت المواد المعدة لها فعاليتها في ترقية قدرة التلاميذ في الكلام.

٢- دراسة (خير النداء ، ٢٠١٠) وهي بعنوان "إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة الكلام لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كاديري". نتائج البحث : قد تم تصميم المواد التعليمية الجديدة وتطبيقها لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كاديري. تطبيق المواد التعليمية الجديدة التي تتكون من الموضوعات المذكورة سابقا أكثر فعالية لتمنية مهارة الكلام لدى طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كاديري على أساس البيانات التي حصل عليها الباحث من خلال الاختبار البعدي بعد تطبيقها ميدانيا. المؤثرة الواضحة بأن لهم الترقية في الكلام حوالى ٢٠ من مائة بعد إجراء التعليم بالمواد المعدة المناسبة لهم.

---

[٩] محمد صلاح الدين، *تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الإبتدائية، ط. 1* (الكويت: دار القلم، ١٩٨٠)، ٢٣٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- دراسة (معمّر لطفي ، ٢٠١٣) وهي بعنوان "تصميم مواد تعليم مهارة الكلام لحفظ القرأن (بحث تطويري بالمعهد النووي لتحفيظ القرأن الكريم – موجوكرطا جاوى الشرقية – إندونسيا)". نتائج البحث : أن هذه المواد التعليمية فعالة لترقية مهارة الكلام الطلاب بالنسبة إلى التفاوت بين الإختبارين وحصول "اختبار t "مناسبا ومطابقا على ذلك.

٤- دراسة (نونيك زهرية، ٢٠١٤) وهي بعنوان "تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام في الصف "ب" ببرنامج تعليم اللغة العربية في معهد الجهاد سورابايا". نتائج البحث : ١. إن التطوير حصل على المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام في الصف "ب" ببرنامج تعليم اللغة العربية في معهد الجهاد سورابايا. ٢.إن "ت" حساب ٨،٨٣٧ أكبر من "ت" جدول ٣،٥٥ بجانب الصدق ٩٩،٩ % . هناك الاختلاف ذو معنى بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. والمواد التعليمية في مادة الكلام فعال.

بعد مراجعة بعض الدراسات السابقة فتبين الفرق بينها وبين الدراسة التي يقوم بها الباحث. تركّز الدراسات السابقة (١) لتلاميذ المرحلة الثانوية. و تركّز الدراسات السابقة (٢) لطلاب الجامعة الإسلامية. و تركّز الدراسات السابقة (٣) لطلاب معهد تحفيظ القرأن. و تركّز الدراسات السابقة (٤) لطلاب معهد الجامعة الإسلامية. وأما هذه الدراسة تركّز لطلاب المعهد في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية. وفيه الحوار أو المحادثة والتدريبات التي تحتوي على المفردات والتعبيرات عن العملية اليومية في المعهد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id